

# بلاغات الرسالة القرآنية - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ونعود مفتتحين الى مبدأ عام. قبل ان ندخل في تفاصيل امر جديد بحول الله جل وعلا من السير على هذا الصراط المبين المستقيم. قلت نعود الى مبدأ عام وهو مبدأ - [00:00:01](#) الرسالة القرآنية وذلك محاولة لتجديد الصلة بالله من جهة وتجديد التعرف الى هذه المهمة الربانية التي الله جل وعلا على الانسان ومطلوب فعلا من ابن ادم المسلم ان يعود من حين لآخر الى تفقد هذا المعنى الذي - [00:00:21](#) وهذه الرسالة المنوطة به رسالة الاسلام رسالة القرآن رسالة الدين والايمان ذلك ما اناطه الله بالايمان في غير ما اية من كتاب الله وفي غير ما حديث من سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:00:43](#) ان عرضنا لمائة على السماوات والارض والجبال فابيين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الى اخر الايات مثل هذا انه مرارا وهو كثير في كتاب الله وسنة رسول الله هذا الأمر مطلوب من الإنسان المسلم ان يتفقدته مرة مرة يتفكرو ويرجعوا ليراجعوا لما؟ لأنه جوهر الدين من ناحية - [00:01:00](#) وجوهر الحياة من ناحية اخرى الغاية التي خلقنا من اجلها والتي نعيش اصلا في الارض من اجلها. والتي هي المآل والمصير انما هو هذا المعنى. الرسالة وبذلك كان محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم الذي هو سيدنا وسيد الاولين والآخرين كان رسولا - [00:01:23](#) من عند الله الله جل وعلا حينما خلق الخلق وانزل ادم وذريته منذ بدء الخلق الى الارض اقتضت حكمته سبحانه وتعالى ان يرسل الى هذا الانسان برسالة. الدين كله هو هذا رسالة. رسالة صدرت من مرسل الى مرسل اليه. كل القصة - [00:01:47](#) الإسلام وديال الدين بصفة عامة هي قضية ديال رسالة. رسالة ارسلها الله جل وعلا الى اللسان. فإذا انما نحن في مجالسنا وفي كل امر يتدارسه المسلمون في اي مكان في الارض انما هم يتدارسون رسالة الله ولهذا الدين كيشكل - [00:02:08](#) جزء اساسي وجوهري من الفترة ديال الإنسان بصفة عامة اي انه حينما يرجع الى فطرته لهاديك الطويعة لي خلقو الله عليها كيلقى من بين ما كيلقى النداء ديال الدين يصعد من فؤاده يعني واخا ما يكونش مسلم - [00:02:28](#) واخا مايكونش مسلم كايين نداء الدين شيع فطري لدى الإنسان ولذلك بغير الاستجابة لهذا النداء يتيه الإنسان في ظلمات ويضيع في المتاهات فمن نعمة الله على هذه الامة ان جعل رسالتها محفوظة. اي الدين لي نزل عليها دين ضمن الله سبحانه وتعالى الحفظ ديالو - [00:02:46](#) فبقي محفوظا بحفظ الله سبحانه وتعالى وهذه نعمة اعظم من ان تحاط شكرا المسلم اذا اعترفا بهذا الجميل لله وشكرا له سبحانه وتعالى على الائه وانعمائه مطالب بان يعود الى هذه الرسالة - [00:03:09](#) وان يتفقد موقعها من نفسه وموقع نفسه منها عسى ان ينظر وان يكتشف حقيقة وجوده وحقيقة نسبته الى تلك الرسالة لحق البلاغ لأن القصة ديال الدين في نهاية المطاف انما هي بلاغ هذا بلاغ للناس ولينذروا به اي هذا القرآن هذا الدين هذا الإسلام كله - [00:03:25](#) من الله الى الناس. والبلاغ الخبر او الرسالة هذه الرسالة تنقسم الى قسمين القسم الأول خبر والقسم الثاني اوامر ونواهي او كما يعبر البلاغيون انشاء يعني ملي كتشوف القرآن الكريم وما يتبعه من السنة النبي - [00:03:52](#) المبينة لكتاب الله كتلقى بأن الدين كلو فيه جوج ديال الأمور يا اما كيخبرنا بشي حاجة يا اما كيقول لينا ديرو شي اما هو خبر واما

هو انشاء اي امر ونهي - 00:04:10

واما الخبر فهو من عجائب الامور لان الله جل وعلا اخبر الانسان في القرآن بطبيعته اي بطبيعة هاد الانسان نفسو واخبره بحقيقة الخلق وبمنشأه ومنطلقه ومصدره واخبره ايضا بربه سبحانه وتعالى. قبل ذلك وبعد ذلك - 00:04:25

واخبره بما كان مما ينبغي ان يعلمه الانسان. واخبره بما هو كائن وبما سيكون. مما ينبغي ان يعلمه الانسان. من امور المعادي والحساب والآخرة عموما. فإذا الأمور ديال العقيدة والأمر ديال قصص الأنبياء وأمر ديال الآخرة كلها كلها عبارة عن - 00:04:47 الأخبار كيخبرنا الله تعالى فبعد ما عرفنا الخبر والقصة ديال الدنيا وديال الإنسان وديال الحياة شنو هي؟ الزم اذن اللي عرف يخدم ويشغل فإذا هاد هي الأمر والنهي افعل هذا ولا تفعل هذا. ولذلك كل علم تعلمه المسلم - 00:05:07

من امور الدين سوا كيتعلق بالمعرفة بالله او المعرفة برسول الله عليه الصلاة والسلام او المعرفة بأمر العقائد من الجنة والنار والحساب وكل ذلك كيلزمو يخلص على هاد المعرفة اشنو غادي يخلص على هاد المعرفة يخلص عليها الخدمة اي انه مطالب بإنجاز ما تقتضيه تلك - 00:05:27

اخبار من الامر والنهي. ولذلك خطير فعلا جدا. خطير جدا للغاية ان يعلم الانسان ولا يعمل ان يعلم الانسان ولا يعمل وهاد العلم اللي كيعلمو الانسان وميديرش بيه ماشي ضروري حتى يكون يعني من العلماء الراسخين - 00:05:47 كأدهي وامر لأنه بزاف ديال الناس كيتصورو بأنه القضية كيحول فيها العلماء لا ماشي العلماء فقط هوما اللولين كيحولو نعم ولكن الأمر يتعلق بكل مسلم لأنه كايين شي حاجة كتسمى المعلوم من الدين بالضرورة كايين واحد المعلومات اللي هي ما كايينش اللي ما كيعرفهاش من المسلمين - 00:06:06

فإذا المسلمين كاملين كيعرفو بأن الله واحد هو انه جل وعلا هو الذي خلق الإنسان وتفضل عليه بنعمة الرزق وبنعمة الهداية وانه سيميته وسيحييه وسيحاسبه. هادي ما كايينش من المسلمين ما كيعرفش هاد المعلومات هادي. لأن يعني اي واحد كيتزاد في البيئة ديال المسلمين فأبواه - 00:06:26

فإذا ابقي على فطرته بقي مسلما اي واحد كيتزاد في البيئة ديال المسلمين بشكل تلقائي هاد المعلومات كيتلقاها من المجتمع الصغير اللي كيتخرج منو وهو الأسرة ديالو واخا ما يكون والديه قاريين حتى شي حاجة هادي معلومات موجودة في المجتمع اللهجة العامية ديالنا الداريجة ديالنا كتنقل لينا هاد العلم هادا بلا - 00:06:46

يقرا الإنسان فإذا هذه المعلومات كافية والعياذ بالله لإغراق صاحبها في نار جهنم او لرفعه الى اعلى مقامات الصديقين والصالحين لأنها معلومات ضخمة ماشي سهلة حنا كتحقروها كتحقروها بالالف والعادة ولفنا هاد الأشياء ولفناها يعني كنسمعوها والسلام ولكن حينما - 00:07:06

يتأملها الانسان ويبدا يتفكر فيها الانسان كيلقاها معلومات ضخمة جدا وفوقاش الانسان كيقدر يعرف قيمتها صحيح يوم القيامة سيعلم حقيقتها بشكل مهول ولكن الآن كيتمكن الإنسان يعرف الحقيقة ديالها سبحانه الله العظيم ملي كتشوف شي واحد تالف يعني ماشي مسلم - 00:07:28

او كتشوفو عاد سلم كيف يكون منبها بحقائق من المعلوم بالضرورة من دين الإسلام. يعني لما كيسلم شي واحد جديد نصراني او يهودي او غير ذلك يلاه اسلم كتوجد عندو سبحانه الله العظيم واحد الإنبهار يعني جاي الدين ديالنا عجب شي حاجة عجب كبيرة او ملي كتلقاه كيتعجب اشنو فاش كيتعجب كيتعجب من ديك - 00:07:46

المعلومات اللي كايينة عند الدراري الصغار حقيقة ماشي هو زعما راه سفيه ولا ماعندوش العقل لا هو اللي عاقد لأنه كتجيه لأول مرة وكيلقاها ضخمة جدا وحنا العادة ديال اليوم وغدا قتلات الإحساس ديالنا ومابقيناش نشوفو الحقيقة - 00:08:08

لديك الأمور لي عطانا رب العالمين من اصول الإيمان وأصول الإسلام. وملي الإنسان كيكتبلو الله تعالى يمشي فشي بلاد ديال الكفر بحال بحال الوثنيين العباد مثلا وعباد الأحجار وعباد الأصنام باقيين موجودين فهاد الزمن العجب يعني موجودين فبلاد اخرى يعني كتشوف سبحانه الله العظيم يعني لو انه واحد دابا - 00:08:24

كبيدا يعبد شي شجرة ولا يعبد حجرة ولا يعبد شي خرافة. كيصورو عندهم بعض الألهة يعبدونها. يعني بحال الشكل ديال اه  
كيصوروها فشي اشكال غريبة بحال الشكل ديال التمساح يعني دابا داك الشكل ديال التمساح وعندو واحد الديل طويل وملوي واحد  
الشكل غريب يعني يصورو الخيال ديالهم يعبدونه يعني - [00:08:44](#)

الى شفت شي واحد كييعبد هادا تقول هادا شي واحد اللي فمخو مسدود فخطرة يعني ماعندوشي غرام ديال العين بالدنيا ولا بالدين  
طبعا صحيح هاد الكلام صحيح يعني كيكون مسدود فمخو فعقلو - [00:09:04](#)

قد طبع الله على قلبه والعياذ بالله ولكن ما يتعلق بالعلم الديني كتلقاهم عندهم معلومات دنيوية عالية تتلقى فيهم اطباء كبار  
مهندسون كبار وعلماء كبار فيما يتعلق بعلوم الدنيا داكشي غريب يعني سبحان الله العظيم كيفاش متنتصور واحد عالم فيزيائي او  
رياضي يعني المخ - [00:09:14](#)

من المخاخ الكبار لان التخصصات دقيقة وكتلقاهم فتخصصات دقيقة يعني فشي علوم اللي غابرة عند اصحابها كما هو معروف وفي  
نهاية المطاف لما كييجي المعبد ديالهم سبحان الله يتبطح على عجل او على حجرة او على شكل غريب جدا ينتقل من العبقريّة الى  
السفاهة فلما كتتنظر - [00:09:34](#)

ديك الساعة فداك المشهد وتشوف داك المنظر وهادا امر يعني رآه كثير من الناس الذين سافروا بقات تعجب سبحان الله العظيم يعني  
العقل البشري كيفاش انه لما كيجهل العلمية ديال الغيب لأن حقائق الغيب لي عندنا في الإسلام حقائق علمية. الله سبحانه وتعالى  
يصف نفسه بأنه عالم الغيب - [00:09:54](#)

الشهادة فالغيب معلوم عنده جل وعلا ومعلوم بعد ذلك عند المؤمنين ممن وصلهم خبر هذا الدين ما كتبان لك شحال المعلومات  
الإسلامية غالية عندها الثمن صحيح ولكن لا تقدر بثمان نعمة كبيرة ان هدى الله جل وعلا - [00:10:14](#)  
فهي اذن رسالة سميّة جدا هذا الرسالة ديال الاسلام رسالة غالية غالية لا تقدر بثمان وقد صدق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. جعلنا الله واياكم من اهلها - [00:10:33](#)

فلهذا وذاك اذا مطلوب فعلا منّا اننا نراجعو الرسالة ديانا من حين الى اخر رغم اننا عارفينها وعارفينها وعارفينها نراجعها بعد ذلك  
وبعد ذلك وبعد ذلك لا نمل من المراجعة - [00:10:51](#)

علاش؟ لأن القلوب تنسى وتغفل هذا واحد ثم لأن حقائق الإيمان لا تنفذ جوج دالحوايج الأمر الأول قلنا القلوب كتنسى بنادم كينسا  
ولقد عهدنا الى ادم من قبله فنسي ولم نجد له عزا هاكا بنادم فنسي ادم فالحديث ونسيت ذريته - [00:11:06](#)  
هذا امر موروث وقد قيل ما سمي الانسان انسان الا لان النساء فالنسيان يحصل ثم زيادة على يعني هذا النسيان وهاد الغفلة اللي  
كتوقع وكنسها ونساو الحقائق ديانا لي بها كنأمنو ايضاً الحقائق ديال الإيمان مكتساليش منتصورو ش بأنه الإنسان يعني عرف لا اله  
- [00:11:26](#)

لا اله الا الله راه فهمها اذن راه تسالات المعاني ديالها ابدأ معانيها لا تنفذ ولا تنتهي كنعرفو منها الشيء الأولي باش نخدمو باش ولكن ما  
حدك ترجع ليها وهي كتنبع حقائق الايمان جديدة وجديدة ما حدك ترجع ليها وهي تعطيك وكذلك سائر الايات القرآنية - [00:11:46](#)  
والحقائق الدينية مما ورد في كتاب الله وفي سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اي اية قرآنية اي حقيقة ايمانية يجي بها الحديث  
النبوي بعد ذلك سبحان الله العظيم على طول العمر ديال الإنسان جرب من حياتك على طول عمرك تقرا - [00:12:06](#)  
وانت صغير في المدارس الأولى الابتدائية او قبل ذلك من حكاية الأسرة ومن حكايات الناس في تجمعات الشعبية البسيطة وانت  
تتقدم في العلم او تتقدم في العمر محدك ترجع ليها وكتشوف فيها مشاهد اخرى ومناظر اخرى وحقائق ايمانية جديدة مكتلغيش  
الحقائق الايمانية - [00:12:22](#)

القديمة ماشي كتقولك داك المعنى القديم راه مبقاش صالح لا باقي ولكن كتزيدك وتزيدك وتزيدك حتى يموت الانسان ويفنى وينفذ  
ولا تفنى حقائق الايمان ولا تنفذ حقائق الايمان لانها من كلمات الله. وكلمات الله جل وعلا لا تنفذ ابدا - [00:12:42](#)  
فإذا هاد الرسالة العظيمة التي جاءت الى الناس رسالة جديرة بالاعتبار وبالتدبر من اجل ان يكون بلاغ لانفسنا على احسن ما يكون

البلاغ يعني تكون الحقائق اللي كاتبلغ لنا تكون حقائق يعني صورناها وفديناها - [00:12:59](#)

وايضا من اجل ان يكون البلاغ الى غيرنا من انفسنا على احسن ما يكون البلاغ لان الانسان اللي عرف خصو يعرف واللي تعلم خصو يتعلم هكذا ديننا يتكلم تصوروا انه يعني لما خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان كان ممكن ان يخلقه جل وعلا وان يهمله هو سبحانه وتعالى يعني - [00:13:19](#)

ليس بمرغم سبحانه جل وعلا عن ذلك علوا كبيرا. سبحانه على ان ينزل وان يرسل الى الناس رسالة او رسولا. ولكن تفضلا منه ونعمة من ارسل الى بني ادم خاصة رسولا ورسالة فإذن حقيقة الإنسان اللي ما عندوش خبار ديال الرسالة يعني حياته صعبة - [00:13:40](#) صعبة را حنا مكنشوفوش هاد الحقائق او مكنعيشوهاش لأنه الحمد لله هاد النقص معندناش تربينا مسلمين. والا الإنسان والعياذ بالله يعيش في الطين معندوش خبار على الدنيا كيفاش بدات وكيفاش غادية تنتهي. معندوش خبار على النبوة معندوش خبار على الآخرة. يعني الانسان لو انه والعياذ بالله - [00:14:02](#)

عندو يعني ولو قليل من الشك ولو قليل في البعث يعيش معذبا طول حياته العالم من علماء الاسلام المعاصرين توفي رحمه الله جاب واحد المثال اذكره كثيرا مثال دقيق جدا وعجيب جدا لو انه كيفتارض - [00:14:23](#)

لو انه خير الانسان انا او انت يعني دير راسك انت كتخاطب بهاد الخطاب باش تحس به قالك ياودي غادي نعطيوك واحد المليون سنة تعيشها. فعمرك مليون سنة تعيش. مليون سنة مكيجمعها غير الفم سنوات - [00:14:40](#) هادي الاف واطوال الناس عمرا نوح وادم عليه السلام كلاهما حوالي الى الف سنة الا هذه الالف هذا مليون ولكن من بعد المليون سنة تموت ولا تبعث بعد ذلك ابدا. ما هي قضية جنة ولا نار؟ لا تنتهي في خطرة صافي انت اي - [00:14:57](#)

عدمه التام هذا واحد احتمال الاحتمال الثاني انك تعيش عمرا قصير لعمر بنادم وعمر بنادم كلو وخا يطوال قصير شنو هي؟ يعني سنوات العمر البشري لا لا شيء تبدأ وتنتهي. تعيش هاد العمر القصير البشري ولكن تبعث بعد ذلك. لتحيا ابدا. تحيا ديما عمرك ما تموت. طبعاً - [00:15:17](#)

بشكل مباشر انا محتاجش نسمع الإجابة الإجابة تخرج من الفطرة ان الإنسان يفضل انه لو كان يعني هاد التخيير حقيقي تفضل تعيش في الدنيا نهار على اساس انك اذ تموت تبعث بعد الموت الى سعادة ابدا لا تنتهي احسن ما تعيش ملايين السنين - [00:15:39](#) ولكني تنتهي نهاية مطلقة الى العدم. سبحان الله العظيم باش كتحقق بأنه الإنسان فيه شي حاجة سميتها الروح هو هذا لأنه العنصر الإنساني او الإنسان مكون من عنصرين طين كيما هو معروف او روح الطين خلق من مادة فانية يعني - [00:15:59](#)

الجسم ديالنا تخلق من واحد المادة فانية فانية كانت عندها بداية معلومة وهي بداية الخلق لي خلق الله سبحانه وتعالى خلق الارض خلق السماوات وعندها واحد النهاية غادية ولذلك الطين لا يؤسف عليه ما كتأسفش على الطين الا ضاع - [00:16:20](#) بينما الروح التي هي من امر الله امر سر من اسرار الغيب هذا واحد ثانيا خال لا يفنى كيموت الإنسان فروحه انما تنتقل ما كتفناش الروح معروف انتقلوا الى عالم البرزخ بينما الجسد يفنى ويتحلل - [00:16:36](#)

ويعود التراب الى التراب فهذا الروح لي لداخل عندنا او ساكن خلال الجسم ديالنا هو لما تعرض عليه قضية الفناء كيرفض الفناء الروح يرفض او ترفض الفناء ما كتقبلش الفناء لأن الطبيعة ديالها ماشي فنية الطبيعة ديالها خالدة - [00:16:56](#) كتقولك فلان نتا اما انا منفناش. هذا هو الذي يتحرك في مواجدنا. فالإنسان يحب الخلود. ولذلك سبحان الله الطبيعة البشرية لي يقرأ التاريخ ديال البشرية البشر عبر التاريخ كان كيحاول يخلد راسو بطرق غلط كيما كانو كيديرو الفراعنة فمصر بينو الاهرام وبينو شي حجر طويل - [00:17:16](#)

شي اشياء كيبغيو يحلمو بالخلود ولكن مع الأسف ما شدوش الطريق ديال الخلود لأن الخلود الحقيقي هو ان يسعى المؤمن الى الموت على الايمان. فلا تموتن الا وانتم مسلمون. هذا الذي يضمن لك الخلود الصحيح. يعني الخلود اللي تعيش فيه الحياة السعيدة الرغبة - [00:17:36](#)

وذلك فعلا هو الذي يجعل الانسان من واجبي ان يراجع حقيقة حياته وقضية مصيره. غلط كبير فعلا انه الانسان يعيش العمر ديالو

اللي هو بضع سنوات وما يراجعش هاد القضية الخطيرة خطيرة جدا لأن هي نتا هي الحياة دياك كلها وحياة الإنسان قصيرة

معندكش وقت ضيعو نهائيا - [00:17:57](#)

انا ولا انت. ما كاينش وقت ايها الأخ الكريم نهائيا لي يعني تلهي فيه في اشيء وترجع بعض الحقائق تقول بلاتي ومن بعد كما يفعله كثير من الناس مع الأسف في امور دينهم يعني اجل التوبة على بعض الذنوب يأجل الرجوع الى الله يقول بلاتي بلاتي - [00:18:21](#)

الوقت البلاتي هادي ماكاينش الوقت نهائيا لأن الحياة ماضية بسرعة ولا يمكنك ان تعيش اللحظة الواحدة مرتين تا واحد ما يمكن لو يستافد من الوقت لي داز مرة خرى الوقت لي داز انتهى - [00:18:41](#)

ولا شيء يتكرر من الأمور ديال الدنيا لا شيء يتكرر من امور الدنيا لا في الخير ولا في الشر يعني حقيقة الزمان اللي دار لينا الله

سبحانه وتعالى فالدنيا ديانا حقيقة غريبة جدا - [00:18:57](#)

لأنه ركبنا على واحد السفينة غادية بلا الإرادة ديانا بلا الخاطر ديانا وبلا التوجيه ديانا هي غادية بإرادة الله وهي الأرض السائلة الى

ربها يوميا بل اللحظة على اللحظة حركة الأرض في سير دائم مستمر نحن على - [00:19:12](#)

فيها جالسون ماكسون لكنها سائرة فإذا الأرض الزائرة معنى ذلك اننا سائرون ها هي غادية قابضة الطريق دياها تغرب وتشرق عليها الشمس بحركتها السائرة الى الله جل وعلا ابدًا وهاديك الحركة ديال الأرض حاكمة فينا حاكمة في الأعمار ديانا لأنها كتحسب علينا

عندها العداد عندها الكونتور ربي تعالى عاطيها العداد - [00:19:32](#)

كتحسب على كل واحد ها الليلة اللولة دياك ها الليلة الثانية دياك فينما دارت راه كتحسب علينا كتحسب علينا لما ينتهي الحساب

ينتهي اجل الانسان كتنفضو في الطريق فتبتلعو هاد الشيء العجيب جدا يعني الأعمار ديال الإنسان غير مملوكة للإنسان معندناش

فيدنا الزمان الزمن مملوك الى خالقه او لخالقه جل وعلا - [00:19:56](#)

على الذي هو الله رب العالمين والارض مأمورة الارض ما عندهاش الخيار ما عندهاش يعني ما يمكنهاش طول الواحد عمره وتنقص

الواحد عمره وهي دايرة قالتا اتينا طائعين صافي ناداها ربها استجابت لربها مع السماء فهي سائرة الى مولها الذي خلقها بمقاديرها

التي - [00:20:18](#)

قدرها الله جل وعلا لها. شيء غريب جدا حقيقة والأرض سبحان الله العظيم سائرة في هذه الفضاءات العجيبة التي هي السماء الدنيا.

سائلة الى الله جل وعلا. كتأدي المهمة دياها. ولهذا الأمر اذن - [00:20:38](#)

المؤمن خاصو هاد الرسالة اللي هي عبارة عن دليل او برنامج يرسم لك طريق العودة الى الله جل وعلا وطريق الأوبة وطريق التوبة

مطلوب مني ومنكم وكل مسلم ان يدمن النظر الى هذه الرسالة. ادمان يعني تشوف فيها اليوم وغدا من اجل ان تتبين المعاني -

[00:20:51](#)

باش ما تغلطش يعني كيحاول الانسان فعلا ما يغلطش وهذا الذي طلب منا ليلوكم وايكم احسن صيغة تفضيل احسن عملا صحيح

كل بني ادم خطأ ولكن مطلوب منا ان نبذل كامل الجهد حتى لا نخطئ سنخطئ قطعاً ولكن حينما يكون الامر خارج ارادتك فالله

جل وعلا اسمه - [00:21:11](#)

العفو ان اذ اسمه الغفور انذ. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. لكن لما والعياذ بالله بسبب الإهمال دياي وديالك بسبب

التغافل والتجاهل والتسويق اليوم غدا بعد غدا يضع الزمان ويضيع العمر وتضيع - [00:21:31](#)

الفرص وهاد الفرص مكتعاودش مع الاسف الشديد مايمكنليش ولا يمكن لك ولا يمكن لأي احد ارجع حركة الأرض لواحد الدورة لور

مستحيل ولهذا اذن كتبنا فعلا ان الرسالة واحد الشيء ثمين غالي غالي نعمة كبيرة سبحان الله هاد المسلمين في مشارق - [00:21:51](#)

الارض ومغارها يملكون كنزا عظيما. كنز والله المومنون كنز عظيم جدا هاد الدين وهاد القرآن الكريم شي غريب وشي عظيم جدا

حينما يدرك الانسان بعض حقائقه يكتشف كم هو جل وعلا اي رب العالمين سبحانه وتعالى كم هو منعم كم هو كريم سبحانه وتعالى

على هاد الإنسان المسلم والإنسان بصفة عامة لأن البلاغ - [00:22:10](#)

الدين موجود مضمون محفوظ ولكن الانسان يعني قد يريد وقد لا يريد كما في الحديث كل الناس يدخل الجنة الا من ابى او كما قال

عليه الصلاة والسلام فلماذا اناط الله جل وعلا - [00:22:38](#)

وظيفة النبوة بالانسان اللي هو النبي او الرسول عليه الصلاة والسلام من ادم عليه السلام الى خاتمهم وهو سيدنا وحبيبنا محمد محمد ابن عبد الله عليه الصلاة والسلام وحددها في الوظائف التي ذكرناها مرارا وتكرارا من مثل قوله جل وعلا هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو - [00:22:53](#)

اياته وبزكيتهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فالتلاوة اذا وظيفة من وظائف رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني شغل من الأشغال دياول سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. يتلو هذا الكتاب يتلو هذا القرآن. في التلاوة يتلوها على الناس. وكل منا مطلوب - [00:23:13](#)

منه ومطالب بان يتلوها على نفسه وعلى اهله وعلى من هو مكلف بتربيته ومن واصلته كلمته من محيطه وبيئته شيء مهم جدا سماع القرآن الكريم وتلاوة القرآن الكريم والاشتغال بكتاب الله جل وعلا باش هاديك الحقائق ديال الايمان كدق على - [00:23:35](#) ان سبحان الله العظيم كدق تسمع القرآن اليوم وغدا وها انتم ترون كيف ان كتاب الله يتلى ويتلى ويتلى وكل مرة يجيك جديد سبحان الله العظيم فينما سمعت القرآن شرط واحد غي نتابه انتبه انت تلقي السمع لمن كان له قلب او القى السمع نتا دير هاد الخدمة يعني مطلوب منك تلقي السمع تصنت ورد - [00:23:58](#)

فإذا بك تجد الآية كأنك لم تسمعها. لا توجد هذه الخاصية لكلام غير كلام الله جل وعلا. ها هي القصص والكتب اشياء عجيبة جدا والله هذا السر في القرآن لهو من ادق اسرار كلام الله جل وعلا التي لا يعرف احد كنها تا واحد ما قادر ولا عندو القدرة يشرح هادشي هذا ما كيتشرح - [00:24:18](#)

اي قصة سبحان الله العظيم تسمعها كتملها المرة اللولة صافي الثانية ما عندك ما دير بها وفي اي كتاب وفي اي شيء الا كلام الله سبحانه وتعالى فانك تسمعه وتسمعه فاذا بك في اخر مرة تسمعه كانه - [00:24:40](#)

الاولى في حياتنا لأن القرآن الكريم يحمل سر الغيب سر الغيب لأنه جايب لنا الخبر ديال الزمن الغابر الذي لم نكن فيه جايب لنا الخبر ديال الزمن لي كان قبل منكونو حنا ولي منو - [00:24:55](#)

جينا وما عندنا خبر عليه. وجايب لنا الخبر ديال الزمن اللي غادي نمشيو ليه وما عندنا خبر عليه اخبار القرآن هي من الغرابة غريبة بحيث كل ما تأملتها كل ما كتلقاها على صورة اخرى لا تنقض الصورة السابقة يعني ما كتناقض لك - [00:25:12](#)

مع الصورة اللي فهمتها من قبل ولكن كتزيد توريك المشهد اوضح واوضح واوضح فينما جبت حققت النظر في كتاب الله الا وكتشوف المنظر او واعظم واجمل يعني كيخليك فعلا دائم الارتباط كيوصل الانسان لواحد النتيجة وهي انه وهذه من اهم -

[00:25:33](#)

مراتب الايمانية ومما ينبغي ان يحصله المؤمن كل مؤمن يوصل لواحد النتيجة انه كيولي عندو القرآن دابا غير هاد الرتبة ديال التلاوة غير يتلو واللي عندو بحال واحد الدوا يومي عايش فيه الا ما كلاهش يموت - [00:25:53](#)

بحيث انه اذا مر عليه يوم لم يتلو فيه الكتاب او لم يستمع الى الكتاب ينكر نفسه نفسه كتبدل عليه ولذلك حينما يرجع الى الكتاب تلاوة او استماع كيوجد نفسو بحال هداك العطشان سبحان الله العظيم مثل هداك الإنسان العطش لي عندو - [00:26:10](#)

واحد الشدة في العطش وكيبدا يشرب الماء فقطرات الماء وجرعات الماء تقع من جوفه موقع الحياة من الموت كطيح عليه الحياة وهو راه كيموت ينبعث من جديد فكذلك القرآن الكريم لما كتكتشف الحقيقة دياو - [00:26:29](#)

ولما ربي تعالى كيفتح لك البصيرة ديك وتشاهد حقائق ديال الايمان التي يتدفق بها معينه عيون عيون القرآن الكريم عيون ديال المادة شيء غريب جدا كيما كتشوف هاد الحقائق ودوقها وتبدأ تعامل مع القرآن بهاد الشكل هاكدا متقدرش تعيش بلا بيه يستحيل متقدرش تعيش بلا بيه نهائيا ولذلك الله سبحانه وتعالى جعل - [00:26:47](#)

هاد الخدمة هادي اللي بنادم لما كيشوفها فالبداية كيحقرها كيقل ايوا يتلو عليهم التلاوة والتلاوة شنو هي التلاوة؟ لا هادا ماشي الشعر هادا سبحان الله ولا القصة ولا الدراما ولا الأفلام ابدا هذا شيء اخر يعني حاجة اخرى من عالم آخر - [00:27:09](#)

ولذلك اجعل التلاوة وظيفه راه ماشي سهل ماشي سهل نهائيا انه يجعل من الشغل ديال سيدنا محمد يقولو يا محمد ارسلتك للناس شغلك واحد اثنين ثلاثة ربعة هداك واحد يتلو عليهم اياته ماشي ساهلة هادي - [00:27:26](#)

ما ذكرها الله بالنص ومرارا وتكرارا في كتاب الله ماشي مرة ماشي يقولو يتلو عليهم اياته يتلو عليهم اياتك في الاية الاخرى الا وهي تمثل وظيفة من اعظم وظائف رسول الله عليه الصلاة والسلام ومهمة - [00:27:43](#)

من اعظم مهام الانسان المسلم. من اعظم مهام الانسان المسلم ان يتلو هذا الكتاب ورد بهذا الأمر في غير ما آية وفي غير ما سورة. وكذلك كانت حياة رسول الله الشخصية عليه الصلاة والسلام. الحياة ديالو الشخصية عليه - [00:28:01](#)

الصلاة والسلام كان حياة تلاوة تلاوة للكتاب اثناء الليل واطراف النهار وكذلك كان اصحابه رضوان الله عليهم يتلون على انفسهم ويتلون على غيره وكذلك التابعون ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - [00:28:17](#)

راه التلاوة ديال الكتاب ايها المؤمنون راه غداء وزاد زاد نتزوده يوميا واللي قطع الزاد راه قطع الهوا الأكسجين على النفس ديالو فهو ان مشرف على الإختناق والإختناق حينما يختنق قلبه وتنقطع عنه حقائق الإيمان والعياذ بالله كيدا - [00:28:32](#)

وينتهي بالضلال نطلب الله السلامة والعافية ولذلك صمام الأمان ديال الإنسان المسلم باش يبقى شاد الطريق الا ينقطع عن تلاوة القرآن اي ظرف من الظروف في اي ظرف من الظروف واخا تقرا اية وحدة وما تخليش النهار عندك خاوي او حافي - [00:28:52](#)

فهذا الشيء حينما يدوم عليه العبد ويبقى معه كيوصل لواحد الحالة واحد الحالة ايها الإخوان غادي تلقوا القرآن عاد تلقاوه راه يبقى الإنسان يقرأ ويقرأ باش يلقى القرآن من اجل ان يجد القرآن ها القرآن معنا هازينو فجيوبنا فحوايجنا وقد لا نجده يمكن لك واخا راك هاز - [00:29:09](#)

هز معاك المصحف مرارا وتكرارا وملاقيهش لأنك ان تجد القرآن يعني ان تشاهد حقائق الإيمان وان تدرك ان الله جل وعلا تكلم سبحانه وتعالى ان القرآن كلام الله عز وجل هادي راه حقيقة من اعظم الحقائق ديال الكون ديال الكون كله ان يتكلم رب الكون معك - [00:29:29](#)

مع اي انسان يقرأ القرآن رب العالمين يتكلم معاه فإذا ابصرت هذه الحقيقة فقد وجدت القرآن وتما غادي تشوف غادي تشوف فعلا شحال كان الإنسان ضايع قبل ما يكون كيتعاشر مع كتاب الله عز وجل - [00:29:49](#)

وتأسف للأسف الشديد نتأسف للأسف الشديد على الأيام التي ضاعت وأنت بعيد عن كتاب الله جل وعلا كيف تستدركها ما عندكش فرصة مع الأسف فعلا الحقيقة والله الإخوان الكرام انا نتكلم على على حالتني وعلى نفسي كنتأسف مع الأسف لي عطا الله هو هذا على برامج التعليم السيئة - [00:30:02](#)

اللي يعني كضيع العمر الانسان سنوات فالخاوي فالخاوي حقيقة يعني مع الأسف الشديد برامج التعليم طويلة جدا بلا فائدة من مرحلة ديال الاستقلال ماشي عاد دابا هادشي قديمة هاكا داير مدة طويلة والمغرب عايش هاد الحالة هادي مع الاسف يعني حضور - [00:30:26](#)

القرآن الكريم في برامج التعليم يساوي صفر حنا عارفين داكشي لي قرينا ولا كيقرأوا الناس للآن صفر يعني متقوليش اودي لاوا راه كيقرأوا الحزب الفلاني اولا السلطة الفلانية ولكن لما كتنظر لهداكشي مقارنة مع الحقائق ديال الدين لي سميتو الإسلام مقارنة مع داك يعني دالك الهائل ديال - [00:30:46](#)

الجهة الاخرى التي يدرسها الانسان كتلقى الانسان المسلم مع الاسف برامج التعليم ضايع. ولذلك انصح نفسي واخواني جميعا باش الاطفال ديانا كاملين ميعيشوش الخطأ وميعيشوش التجربة السيئة لي عشناها حنا - [00:31:06](#)

فجميع الاختصاصات يكون الانسان باغي يكون طبيب ولا مهندس القرآن الدين للجميع على الطبيب ما غاديش يموت لا المهندس ما غاديش شي غريب جدا هذا خصو الدين وهذا ما خصوشاي الدين. الأصل في الدين الا يكون اختصاصا. الأصل في الدين ماشي اختصاص. هداك الفقه هو الإختصاص - [00:31:22](#)

فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا ها العلة باش يوليوا فقها يفتون اما الدين لي هو العبادة ابداء واش هو اختلاف ده غلط

ولذلك مادة الدين والتدين عبارة عن رسالة كتعلق بالانسان بصفتو انسان انا ونتا ولاخور فحقيقة كما ذكرت - [00:31:42](#)

الاسف كل الاسف على اوقات طويلة مديدة سنوات تضيع من الانسان في بعض الاحيان بإرادته وفي بعض الاحيان بغير ارادته مني  
تتكون الأمور الإنسان كيعيش طفولة وترمى لواحد الإتجاه لواحد ظروف معينة هادشي ماشي معنتو ان العلوم يعني - [00:32:03](#)  
سيئة لا ولكن فيها اولويات ومتكونش حاجة على حساب المعلوم من الدين بالضرورة مزال كندكر على برامج التعليم يعني اجيال  
اجيال كثيرة ولا كلها الاجيال ديال المغرب وديال كثير من الدول ديال العالم العربي كنعرفو تاريخ اوربا كتر ما كنعرفو تاريخ العالم  
الاسلامي انا شخصا كنعرف الجغرافيا - [00:32:25](#)

ديال ديال اوربا الجغرافية ديال الاتحاد السوفياتي سابقا جغرافيا ديال امريكا كتر ما كنعرف جغرافيا ديال المغرب هاكا داير برامج  
التعليم مع الاسف هداكشي مزيان ولكن ميكونش على حساب الدين ميكونش على حساب الحقائق ديال الهوية ديال الذات ديال  
المسلمين هي اللولة بعدا عاد نشوف لاخر شنو عندو - [00:32:45](#)

ولذلك كيوقع الاستيلااب المخ كيمشي لهيه بسبب انه الانسان مكيعرف والو على راسو على راسو على هويتو على ذاتو واول شيء  
ينبغي الا يفرط فيه المؤمنون والا يجعله ثمنا لشيء. حقائق القرآن الكريم - [00:33:04](#)

حقائق ديال القرآن الكريم وتاريخ الإيمان تاريخ الإيمان تاريخ الدين لي كيعرضو القرآن الكريم قرآن يعرض قصة البشرية الكون  
تاريخ الايمان تاريخ الدين. من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام وعلى سائر الانبياء والمرسلين - [00:33:20](#)

هذه حقائق ما ينبغي ان يتفاوت فيها الناس مخصو يكون واحد احسن من واحد الفئة خص يكونو كلهم كيف كيف فالحقائق  
الأساسية ديال الدين هي للجميع لكل الأميين يعني واخا يكون الإنسان - [00:33:37](#)

حتى حاجة هو الذي بعث في الاميين في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب تعليمهم الكتاب اي تعليمهم  
حقائق الايمان التي ورد بها الكتاب والاحكام الاساسية التي هي المعلوم من الدين بالضرورة باش يعبدوا الله - [00:33:50](#)

سبحانه وتعالى. والحكمة ويعلمهم الكتاب والحكمة وانما الحكمة كما ذكرنا قبل هي كيفية تنزيل الكتاب في الواقع ها الحقائق ديال  
الايمان وها الأحكام فراسك ولكن كي دير طبقها فهاد الزمان وفهاد المكان تلك هي الحكمة ولذلك كانت سنة رسول الله عليه الصلاة  
والسلام - [00:34:11](#)

لم تسمى حكمة ولا تزال لأنها كتبين لك كيفاش تعيش الدين في حياتك فإذن الوظيفة ديال النبوة تلاوة بالمعنى لي تكلمنا عليه وهي  
ايضا تعليم وتعليم ماشي قلنا تعليم يعني تخصص لا هادي راه الأميين - [00:34:31](#)

هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم فمن اهم الوظائف ويعلمهم الكتاب والحكمة فمصيبة المسلمين اليوم انهم لا يتعلمون الكتاب ولا  
يتعلمون الحكمة. ولذلك نعيش ما نعيش فيه من تبن - [00:34:46](#)

وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين. وعدم تعلم هذا سيؤدي بنا الى الضلال المبين مع الاسف الشديد النتيجة الزبدة اللي كتمخض من  
هادشي كلو هي التزكية ويزكيهم قدمت واخرت في اية وفي اية اخرى ربنا - [00:35:02](#)

فيهم رسول منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم والمرة لخرى تقدمت هو الذي بعث في وغيرها هو الذي بعث  
في المؤمنين رسول منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا يقبلون - [00:35:19](#)

لأن التزكية هي الغاية هي الهدف من هادشي كلو تزكية لي هي التربية والتخلق بأخلاق الإيمان وأخلاق القرآن وهادشي لاش تخلقنا  
باش نكونو عبيد لله حقا وصدقا. او عباد للرحمن. هادي التزكية الغاية انه كيطلع لك النبي صلى - [00:35:35](#)

كيقولك نتا مزيان. زكاه يزكيه اي رياه يربيه وشهد له كيشهد لك بالخير. وهذا الذي يستحق شفاعة رسول الله عليه الصلاة والسلام  
يوم القيامة ويشهد له ويزكيه. فإلى انت الوصفات الوصفات ما تبعتهاش. كيف تريد ان يشهد لك رسول الله عليه - [00:35:55](#)

كيف تريد ان تحصل على تزكيته في الدنيا وفي الآخرة هذا الامر اذا يرجع اساسا الى اهتمام الانسان المسلم بالحقيقة ديال الايمان  
وحقيقة ديال النفس ديالو انا وانت مطالب وشي غريب جدا حقيقة الا يكون هذا الشعور في نفس الانسان شيء غريب انه ما يهتمش  
براسو مع الاسف مع الاسف الشديد الانحراف المخ ديانا - [00:36:15](#)

شوه فهاد الزمان الحقيقة المخ حقيقة ديال التفكير ديانا تشوه كنهتمو بالأشكال ديانا محنين والله الى محنين مع هاد الأشكال محن مع لباسك محن مع المسطاس صباح محن مع الأشكال مع الخوا الخاوي وحقيقة النفس ديك لا تهتم بها - [00:36:42](#)

كاين اللي يمشي يسول راسو وقف قدام المراية وسول راسك شكون نتا شوف فراسك شوية غاتخلع من راسك علاش؟ تلقى راسك ماكاتعرفش راسك تلقى راسك واقف قدام واحد غريب ماشي نتا هو - [00:36:59](#)

انك لا تعرف نفسك كتعرف الاشكال ديك ها كي كتلبس وها كي كتمشي وهاش كيتقال فيك وهاش كتقول للناس وها الوظيفة ديك كلها اشكال كلها غير الكدر يعني الاشكال الاجتماعية كلها - [00:37:09](#)

الوظائف الألقاب الأنساب كلها غير الكدر اما المضمون انا وانت الحقيقة ديانا هي هذا الذي بباطننا هذا النفس اللي هو الإنسان شكون هو لا نعرفه اذا هادي مصيبة مصيبة حقيقية - [00:37:20](#)

الا يعرف الانسان نفسه والقرآن الكريم يعرفك نفسك الوحيد الوحيد ما كاينش غيرو نهائيا في الأرض. اللي يعطيك الصورة الحقيقية ديك نفسك. الى كانت المراية كتعطيك وجهك الظاهر والبازك وشكلك - [00:37:35](#)

راه القرآن مرايا ولكن كيورك نفسك تشوف فيه نفسك ما غتشوفشي وجهك الشكل ولا لباسك غتشوف فيه الحقيقة النفسانية الباطنة ديك حينما تبدأ بالتلاوة بالتلاوة الحقيقية ستشهد ان انك تجد نفسك وتما تبان لك هاديك النفس واش مشوهة؟ واش متقبة؟ واش مخربة؟ واش مسوية؟ فين اللي خصو يترمم؟ فين اللي خصو يتقاد - [00:37:49](#)

راه مزيان تبدأ تشوف النفس حقيقة ديك الكتاب او التلاوة للكتاب ما عمرو ما كان شيع عادي شيع عميق جدا وما حدك تعاود تشوف وانت تعجب من نفسك ومن من نفسك انك كل مرة كتكتشف من نفسك حاجة جديدة ومن الآخرين تعجب كيفاش الناس لا يقرأون القرآن - [00:38:12](#)

حقيقة حقيقة المسلمون مع الاسف مأسوف عليهم وقد ذكر الله جل وعلا ذلك في حق الانسان يا حسرة على العباد ما يأتيهم من رسول الا كانوا به يستهزؤون فمني وصل فعلا لدرجة الاستهزاء هذا مأسوف عليه دنيا واخرى ولكن للاسف ايضا على المسلم الذي - [00:38:33](#)

بين يديه الكتاب الرسالة عندو والرسالة منين جات من رب الكون من مولاي ومولاك تم هذه الرسالة لا نلقي لها بالا مع انه يعني ما يمكنكش تعيش الحياة حقيقة الا بها - [00:38:53](#)

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:39:08](#)